الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

قد علمنا أن علم الصرف مشهور بأم العلوم و النحو أبيها . فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها.[١] والنحوعلم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٢]

أمّا النّحو فهو أساس لتعليم اللغة العربيّة لأنّ فيه قواعد تعرف بها وظيفة كلّ كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. ومن قواعد النحو الإضافة، وهي من أحد التراكيب في النحو، وليست الإضافة بتركيب شيئين فأكثر فقط لكن فيها معان مختلفة لأنّها تقدر معاني حروف الجر المختلفة، وكانت أنواع المعاني فيها بتقدير حرف الجرّ المقدر فيها، ولذلك كانت الإضافة نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجرّ تفيد معان مختلفة، وتسمّى الأوّل مضافا والثّاني مضافا اليه، مثلا: هذا قلمُ زيدٍ، وكلمة "قلم زيد"إضافة يعني جملة تركب من مضاف وهو كلمة "قلمُ" ومضاف اليه وهو كلمة "زيدٍ" وهذه الجملة على تقدير حرف الجر وهو "اللام" تفيد الملك، فصارت "هذا قلمٌ لزيدٍ".

والإضافة تشتمل على ثلاثة معانى منها بحرف الجر اللام، أو في، أو من حتى تريد الباحثة لتطبيق الإضافه ومعانيها في الكتاب الأربعين النّووية. وهو يحتوى على أربعين

[١] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرف في فن الصرف*،(الرياض: دارالكيان، ١٩٥٧م)،ص:١٤.
[٢] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية،١٩٩٤)، ص:٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حديثا مشتملة على جميع كل اصول الدّين وكلّ حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدّين قد وصفه العلماء بانّ مدار لإسلام عليه او هو نصف الاسلام اوثلثه اونحو ذلك.

وبعد أن قرأت الباحثة "الأربعين النّووية" وجدت فيه الإضافة. ولذلك يريد الباحث أن يعرف الإضافة و معانيها و انواعها في الكتاب الأربعين النّووية.

ب. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١.ما معاني الإضافة فى كتاب الأربعين النّووية؟

٢.ما أنواع الإضافة فى كتاب الأربعين النّووية ؟

ج. أهداف البحث

أمّا أهدف البحث التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١.معرفة معاني الإضافة فى كتاب الأربعين النّووية

٢ .معرفة أنواع الإضافة فى كتاب الأربعين النّووية

د. أهمية البحث

أمّا أهمية البحث النّظرية والتطبيقيّة فيما يلي :

١.الأهمية النظرية: ترجو أن يكون هذا البحث أثر من الآثار العلميّة الجيّدة ويكون مساهمة للعالم الأدبي عاما وللأدب العربي خاصا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.الأهمية التطبيقية: إن دراسة النحوية تزود الباحثة بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسبها. وبوسيلة هذا البحث أيضا يرجي أن يسهل الطلاب الذين يريدون اللغة وخاصة في دراسة نحوية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذاالبحث، وهي :

١.الإضافة : هى نسبة تقييديّة بين اسمين توجب الجرّ لثانيهما أبدا[٣] ويسمّى الأوّل مضافا والثّاني مضافا اليه. والمعانى فيها مختلفات على تقدير احرف الجر المقدّرة فيها.

٢.الكتاب الأربعين النّووية: كتاب الحديث الذي يتضمن على الأحاديث الكثيرة للمسلمين تبيانا عن ركن الإسلام وعلمية الإنسان والتقدير والإسلام والإيمان وغيره. [٤]

و. تحديد البحث

لكى يركز البحث ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدّدتها الباحثة في ضوء ما يلي: أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الإضافة من حيث معانيها وأنواعها. والأحاديث التى تحلّلها الباحثة في كتاب الأربعين النووية هي متونها من الحديث الاول إلى الحديث الثاني والأربعين .

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الإضافة ومعانيها، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك

[٣] .محمد صالح الدين صفوا،*القواعد النحوية* ،(القاهرة: دار العلوم، مجهوا السنة). ص١٦٩
[٤] .شرف الدين النّوويّ،*متن الأربعين النّوويّة*،(سورابايا: المفتاح،٦٧٦ ه) ص ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

اسم الباحثة نزول المغفرة وعنوان بحثها التكميلي "الإضافة و معانها في سورة يوسف" بحث تكميلى قدمته لنيل شهادة S١ فى اللغة العرابية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤ م.

ونتائج بحثها: كان في سورة يوسف نوع الإضافة فقط يعني الإضافة المعنوية وكان مئة واثنين في الإضافة اللامية بمعنى "اللام" والإضافة البيانية بمعنى "من" والإضافة الظرفية بمعنى "في" ويضمّ كلها في ستة وأربعين أية من سورة يوسف.

والثاني اسم الباحثة زلفى أنجريني وعنوان بحثها التكميلي "الجناس في الأحاديث الأربعين النووية" بحث تكميلى قدمته لنيل شهادة S١ فى اللغة العرابية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤ م. بحثت الباحثة في الحديث الأربعين النووية تحتل الموضوع "الجناس"من حيث المعنى البلاغى الموجود فيه.

ونتائج بحثها: حديث الأربعين النّووية يشتمل على اثنين وأربعين حديثا، والأحاديث التي يوجد فيه الجناس: ٣٤ حديثا. ومن ٣٤ حديثا يوجد ثلاثة أنواع من أنواع الجناس يعنى: الجناس التام، الجناس غير التام، الجناس الإشتقاق.

والثالث اسم الباحث جنيدي وعنوان بحثه التكميلي"الطباق في الحديث الأربعين اللإمام النواوى" بحث تكميلي قدمه لنيل سهادة S١ في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢م. ونتائج بحثها:

١. الحديث الرابع : **وَشَقِيٌّ-سَعِيدٌ**
٢. الحديث السادس: إنّ **الحَلَالَ** بين وإنّ **الحَرَامَ** بين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الحديث التاسع : ما **نَهَيْتُكُمْ** عنه فاجتنبوه، وما **أَمَرْتَكُمْ** به فأتوا منه
٤. الحديث عشر: **وَمَطْعَمُهُ** حَرَامٌ **وَمَشْرَبَهُ** حَرَامٌ

والرابع اسم الباحث محمد باجوري "القصر في كتاب الحديث الأربعين النووية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العرابية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٠٢م.ونتائج بحثها:

١. القصر هو تحصيص الحكم بالمذكور في الكلام ونفيه عن سواه على طرق كثيرة بالنفى والإستثناء وبإنما، بلا، بل، ولكن.
٢. فالمقصور عليه في النفى والإستثناء هو الكذكور بعد اداة الإستثناء نحو توفيقى الاباالله.
٣. قصر حقيقي هو ان يختص المقصور عليه بحسب الحقيقة نحو لاإله إلاالله.
٤. قصر إضافي هو ان يختص المقصور عليه بحسب الإضافي نحو ما خليل الامسافر.

اختلفت تلك البحوث الأربعة السابقة بما يكون في هذا البحث.من حيث أن البحث الأول عن" الإضافة و معانها في سورة يوسف"تبحث الباحثة فيه عن الإضافة أيضا ولكن في سورة يؤسف لا في الحديث الأربعين النّووية.ثم البحث الثاني عن الجناس في الأحاديث الأربعين النووية، ثم البحث الثالث عن الطباق في الحديث الأربعين اللإمام النووى، و البحث الرابع عن "القصر في كتاب الحديث الأربعين النووية".إنّ هذا البحث يختلف ببحثه أى بحثت الباحثة في الإضافة في كتاب الحديث الأربعين النّووية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id